

## أصول الشرك اليوناني

Picard (Charles) : Les Origines du polythéisme hellénique. L'ère homérique. [« Art et Religion »]. in-8° de 192 pp. 24 pl. hors texte. Paris, H. Laurens, 1932, Prix : 20 fs.

أصول الشرك اليوناني : العصر الهومييري

تقدم لنا في « المشرق » (٢٩) [١٩٣١] : (٢٤) وصف الجزء الأول من هذا الكتاب ، وقد نشره المؤلف سنة ١٩٣٠ ، خاصاً إياه بالفن الاقريطشي - الميوني وما يدل عليه من عاطفة دينية . وهذا اننا نصف اليوم جزءه الثاني والاخير متعلقاً كسابقه بأصول الشرك اليوناني ، مفيداً الفائدة نفسها . الا انه اوسع مادة من الاول ، واكثر وثائق ومستندات حتى ان المؤلف يستغل لا المكتشفات الحثية الاخيرة فحسب بل يستفيد ايضاً من مكتشفات راس شيرا ، قرب اللاذقية ، يدرسها ويعلماها بسهولة جديرة بالذكر مستخرجاً منها كثيراً من الآراء الجديدة والنظريات الشخصية ، دالاً على تطلع من موضوعه ومؤلفه متواصلة لمشاكله المختلفة . ثم ان العصر الماضي لم يكن يقدم للباحث الا اسانيد صامتة ، ان صح لنا هذا التعبير ، إما لأن الزمن لم يكفد يحفظ بشيء من آثار ذلك العصر ؛ وإما لأن العلماء لم يتسكنوا حتى اليوم من حل الكتابات الاقريطشية - الايجية . وهو خلاف ما يظهر في عصر هوميروس الذي عاش حوالي السنة ٨٥٠ ق. م . فان الكتابة الايجية كانت قد استقرت في بلاد اليونان وفي آسية الصغرى . فكان من ذلك عصر جديد يصل بين ماضٍ مظلم ، وحاضر علمت على تكوينه الرخسات الهندية - الاوربية المهابطة من الشمال ، ومستقبل يزداد ازدهاره شيئاً فشيئاً في ما خص القرن . وقد اوقف المؤلف موضوع مجده عند العصر المدرسي المعروف .

وهو ينتقل ، في درس العصر الهومييري ، من ذكر الديانة الرومانية الصوفية الشرقية المظهر التي خلفت الاصول الاولى ، الى ذكر ازدهار العبادة الهندية .

الاوربية المشبهة . وهو ما عمل على توليد آلهة الالهب المعروفة بما أضيف إليها من الزادات الصادرة عن مناطق البحر المتوسط من مصرية ، واسيوية ، وميقينية قديمة ، وغير ذلك ، مختلطةً أولاً بديانة بلاد اليونان الشمالية وقتها القديم . وقد صار هذا الشرك الاسطوري ميزةً فارقة للديانة اليونانية في العصر المدرسي . وانه بفضل ما في اصوله من التنوع والتشعب والتعدد ، دفع اليونان ، تحت التأثير الهندي . الاوربي ، الى الانتقال من دين سحري محض في شرح الحياة الى الاخذ بعقيدة تاريخية علمية . فكانت هذه الظاهرة ، في زعم المؤلف وفي نظر العالم الديني الشرقي ، « تجزيراً للعالم البشري » . (ص ١٦٦) على ان الدائنين احتفظوا من ماضيهم بكل ما لم يكن من شأنه ان يجرح فكرتهم الراقية في المحيط الجديد ، مستندين في كل ذلك الى الرمز والاسطورة اكثر من استنادهم الى الطقس وطريقة العبادة . وبالاختصار فان ذاك الدين القديم مال الى الاخذ بالتأثير العقلي . وقد لزم بعد ذلك ، على عهد الاسكندر الكبير ، تأثير جديد من قبل الديانات الشرقية لتوليد الديانات المعروفة « بالديانات الخلاصية » هذا وان المؤلف من منكري الوحي ، دفعه ذلك ، غير مرة ، الى مقابلات بين الديانات التي يدرسها والدين المسيحي لم يدل فيها على بعد نظر وتوثق في الحكم . وسها يكن من امر فليس الدين المسيحي « باليهودية المتأثرة باليونانية » كما يزعم (ص ١٨٤) . وقد اخطأ ايضاً خطأ فاحشاً في ما خص « اسطوانات تيسكيقتش » (Tysckiewicz) متأثراً في ذلك بروم الاستاذ دوسو (ص ١١٦) . وكنت قد بينت هذا الخطأ في مجموعة كليتنا (MUSJ, XV [1931] p. 261.280) ويمكن ان يراجع في ذلك ايضاً [Götze [Orientalist. Literat. Zeit. 1932, p. 465] وفي الموضوع نفسه Schachermayer [Archiv f. Orientforsch. 1932, p. 284]

اما ثمن هذا الكتاب المشحون بالمعلومات والافكار والنظريات والآراء الفنية والفلسفية بما فيه من الالواح التصويرية فمشرون فرنكاً لا غير . وهو امر يكاد لا يصدق . وعليه . فاننا نقدم للطابع ايضاً اخلص تهانينا س . و .

Kazom Daghestani : Etude sociologique sur la famille musulmane contemporaine en Syrie. XV+ 228 pp. avec 1 carte hors texte. Paris, Librairie Ernest Leroux. Prix : 40 fs.

### الاسرة المسلمة المعاصرة في سورية

هو بحث دقيق نفيس في احوال الاسرة المسلمة السنية المعاصرة في سورية، قام به الاستاذ كاظم الداغستاني مستعداً له بثقافة علمية غربية وباطلاع واسع على مظاهر الهيئة الاجتماعية المسلمة في سورية التي يدرسها كأحد ابنائها . يلقى عمله من ادق ما كتب في الموضوع ، ومما يتوصل اليه نادراً علماء التربيين والشرقيين . لما يتقص الاولين عادةً من معرفة باللفة والعادات السورية ومن سهولة في ملاعبة العيال المسلمة ، ولما يتقص الآخرون من ثقافة علمية ضرورية في هذه الابحاث ، ومن تجرد عن الهوس والهوى . اما الاستاذ الداغستاني فقد توفى في تدليل الكثير من هذه العنقبات ، ممهّداً السيل الى دروس اجتماعية وعمرانية نحن في اشد الحاجة اليها اليوم ، وقد اخذت سورية بتطور يظهر في انظمتها ومراساتها . حتى ان كتابه الذي لا يستغرب طريقته احد في اوروبا ، على قول الاستاذ غودفروا ديومبين كاتب المقدمة ، قد يظهر في سورية بظهر التجديد . وهو تجديد صالح ، مشر ، ان شاء الله .

يبدأ المؤلف بتحديد موضوعه في المكان كما حدده في الزمان . وكما انه يحرص ببحثه في الاسرة المسلمة السنية المعاصرة ، كذلك يحرصه في السنين القاطنين سورية الادارية ، تاركاً جانباً العلويين والندروز ومن اليهم من الفرق التي تختلف اخلاقتها وعاداتها عن اخلاق السنين وعاداتهم . وهو لا يتم كذلك بالبدو الرحل . على انه لا يهمل ما يراه من الشبه بين عادات هذه الشعوب وعادات الشعب الذي يدرسه ، فيشير الى ذلك في حواشي الكتاب التي ، وان لم تكون مقابلة تامة في العادات والاخلاق ، فانها تظهر فائدة جزيلة يشكر عليها المؤلف .

وقد يشير ايضاً الى ما يشابه عادات السنين السوريين من عادات غيرهم كماونة لبنان ، ودرروز الجبل .

اما التقسيم الذي يتبمه فهو التقسيم الطبيعي المقبول دارساً مظاهر الحياة الاجتماعية في الاسر المدنية ثم القروية ، ثم عند البدو المتحضرين ، ثم عند الشركس والاكرد والتركمان من الذين لم يتخلفوا باخلاق السنين في المدن الكبيرة ، مبتدئاً « بالزواج » وما يتعلق به من عمر العروسين ، وشروط العقد ، والأساطير والحرفات المتعددة ؛ ثم « بالحياة الزوجية » وما تفرض من حقوق وواجبات ؛ ثم يتكلم عن « الاولاد ووالديهم » وما بينهم من علائق ؛ ثم يخوض في « الاسرة » على الجملة . وهو ينظر في كل ذلك لا الى الشروط والاحوال التي يفرضها الشرع ، بل الى المظاهر التي تبدو في واقع الحال . فيكون كتابه من ثمّ وصفاً موضوعياً يمتدّ لحالة الاسرة المسلمة السنية المعاصرة في سورية . وهو ما اراده ، غير متجاوز ذلك الى شيء . من النتائج السياسية او القضائية . بما دفع الاستاذ غودفروا ديميرين الى التمني ان يصح الكتاب مثلاً للتأليف المشابهة في سورية ، فيفيدنا شيئاً من تجرّده العلمي . وهو ما نوافق الاستاذ عليه بكل اخلاص .

ف . ا . ب .

Almanach Catholique Français pour 1933. 1 vol. de 480 pp.,  
250 illustr. Prix : 7 fs. Bloud et Gay, Paris.

التقوم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٣٣

ليس من حاجة الى وصف هذا التقوم المعروف بملوماته الوافرة ، القائم باجل الخدم لكل من تهتم الحوادث الدينية ، والادبية ، والفنية ، والعلمية ، والاجتماعية ، وموقف الكنيسة الكاثوليكية منها . وما اقبال الناس عليه والسناية بمراجعتهم كل ما عرضت لهم هذه الامور الا الشاهد العدل على هذه القية . فضلاً عن ان اسلوبه الشائق من اوفر العوامل ترغيباً في مطالعته . وقد زيد عليه هذه السنة تجديدات حسنة منها عدد من الروايات التشيلية القصيرة ، والحكايات الرشيقة ؛ وعدة اجمات بعنوان « مشاكل اليوم » ، واخرى بعنوان « قصص الضمير » . ثم معجم كامل باسماء الاشخاص المهتمين وبعض المعلومات عنهم .

Maurice Moch : Le Mandat Britannique en Palestine, p. VI + 416. Paris, Mecheleinck, 1932.

### الانتداب البريطاني على فلسطين

امانا اطروحة لنيل الدكتوراه في الحقوق تشمل درس الانتداب في حد نفسه ، وما ينتج عن تطبيقه من المظاهر القضائية . يبدأ المؤلف بتلخيص تاريخ فلسطين على عهد السلطنة العثمانية ، ثم يذكر الاتفاقات العديدة التي توالت على اثر انتهاء الحرب الكبرى فأدت الى موافقة جمعية الامم على الانتداب البريطاني . بعد ذلك ينتقل الى عرض المظاهر المتمدة للوطن القومي اليهودي ، منحدرًا من تحليل اسمه القضائية . ويعطف على واجبات الدولة المنتدبة فيخص بها ثلث الكتاب مفرغًا اجانه الى ثلاثة اقسام يدرس في الاول واجبات الدولة تجاه سكان البلاد ، وفي الثاني واجباتها تجاه الدول الاخرى ، وفي الثالث واجباتها تجاه جمعية الامم . واخيرًا يعرض لذكر الشروط الشرعية والواقعية التي تسبق انتهاء النظام الانتدائي . وقد الحق بهذا القسم من كتابه نص صك الانتداب على فلسطين ، ونصوص بعض الانظمة التي سنتها السلطة البريطانية .

هذا ، وعلى كون المؤلف يشير بعض الاحيان الى الاحطاف اللاحق بالمهاجرين الصهيونيين لعدم معاملتهم بالمساواة ، فانه يحتفظ دائمًا بلهجة الرزانة والتجرد الجديرة بالابحاث العلمية .

ك . ب . هيرز

Bulgakoff : L'Orthodoxie. [Collection « Les Religions ».] in-12 de 273 p. Prix : 15 f., Librairie Félix Alcan.

### الارثوذكسية

كان مؤلف هذا الكتاب استاذًا في جامعة موسكو سابقًا ، وهو اليوم استاذ اللاهوت الارثوذكسي في المعهد الروسي في باريس . فحق للمطالع من ثم ان يتفاد خيرا بكتابيه الجميل المظهر ، ويؤمل فيه درسًا دقيقًا للموضوع وتصويرًا حقًا صحيحًا لتلك الارثوذكسية التي يعرفها المؤلف ويحبها . على ان الواقع يجيب الامل لسوء الحظ . فان من يطالع الكتاب يرى ارثوذكسية عجيبة غريبة حتى انها تبعد البعد كله عما تراه الكنيسة الصقلبية الروسية نفسها . نقول هذا ونحن لا يمكننا الاعتقاد ان تلك الكنيسة تبني وتقر

نظريات المراتب الفلسفية في ما خص مدلول «الكنيسة» عامة وما تعلق بها . زد على ذلك ان لسلوب المراتب ابعاد من ان يعمل على ايضاح تلك المشاكل المتعددة . فهو يقوم بتوسيمات وتطويلات مملّة لا اقسام لها ظاهرة ، ولا انتقالات معتولة . ثم ان استعماله الكثير من المفردات الجديدة يزيد الارتباك والفوضى في موضوع كاللاهوت بحاجة الى اكثر مما يمكن من الدقة والصرامة ، فضلاً عن تلك المناظرات والمناقشات التي تمس كل شيء . ولا تحمل شيئاً بل لا تحدّد شيئاً . وافر مثال على ذلك الفصل الخاص بالكنيسة الذي يفتح الكتاب لسره . حظّ المطالع . وان هذا ليجهد النفس في قراءته حتى اذا قدر على اتمامه ، ولا اخاله يقدر على ذلك بسهولة ، خرج مضطرب الدماغ يتطلّب النور والراحة والسلام . تقول هذا بكل أسف ، متحقين ان الكتاب المذكور ابعد من ان يدلّ على وجه الارثوذكسية الحقيقي .

ي . ك .

Georges Coolen : Histoire de l'Eglise d'Angleterre. Paris, Bloud et Gay, 1932. 198 pp. 12 fs.

#### تاريخ كنيسة انكلترا

هذا المجلّد الصغير حلقة من «المكبة الكاثوليكية للعلوم الدينية» داخلة في سلسلة «النصرانية في العالم» . وهو يلحق بالبحاث سبقت عن اليهودية والبوذية . واذاً فليس من المتوقع ان يهتم الكتاب خاصةً بدرس تطوّر الكتلركة في بلاد الانكليز . انما هو تاريخ لكنيسة انكلترا الرسمية التي انشأها السلطة المدنية في القرن السادس عشر عهداً كانت اوربة الغريبة تقاسي تلك الازمة السياسية والعقلية التي تبعت عصر النهضة . وان في الكتاب مواد مفيدة للغاية . من ذلك وصف العقبات والصعوبات التي قاستها تلك النصرانية المقترعة عن اصاها وما اكتنفها من التقلل والاضطراب ، وما اخذ به الانكليكان في الظروف المختلفة من قوانين الايمان المتنوعة . مما يدلّ على الطيبة الحقة للبروتستانية الانكليزية . ويرى المطالع ايضاً في هذا الكتاب ان انفصال انكلترا عن الكنيسة الجامعة كان ، قبل كل شيء ، عملاً سياسياً . ولذا فان الامور العقائدية وما يتعلّق بها ظلت ثنوية مدة ثلاثة قرون . وعليه فان

الانجليكانية اقرب الى « اثر فخم قائم بتتويع العقائد ، انشأته السلطة الرئسية  
 رائبة في جمع رعاياها غير الكاثوليكين في اتفاسات لفظية » منها الى « كنيسته  
 منسقة » . ثم ان من يقرأ ملخص تاريخ هذه الانجليكانية في القرن الماضي  
 يتحقق مفعول الحركة التجديدية من جهة ، ومن جهة اخرى تأثير الميل الى الاخذ  
 بالطبقيات . فيمكن ان يحكم بصواب على اسباب الارتداد الجزئي الى  
 العقائد الكاثوليكية وطبقاتها ، ذاك الارتداد الذي كان لكثيرين خطرة اولي  
 قادتهم الى الرجوع النهائي الى حظيرة الكنيسته الحقة . ك . ب . هيرز

Marc Vichniac: *Léonie*. [Collection « Ames et Visages »]. 1 vol.  
 in-16 de 268 p. Prix : 20 fs. Librairie Armand Colin, Paris.

## لينين

مؤلف الكتاب من اساتذة الحقوق في القسم الروسي من معهد الدروس  
 الصقلية في باريس . وهو من اجهد الناس بالكتابة عن لينين لانه خاض ثورة  
 ١٩١٧ ، فكان سكرتيراً عاماً للجلس التأسيسي الروسي . فيمكنه اذا ان يتكلم  
 عن ذلك كلام شاهد عيان بل كلام قائم بالامر احياناً . ثم ان صفته الاشتراكية  
 الثوروية تمكنه من ان يفهم حق الفهم رجال الثورة ومآتهم دون ان تطوح  
 به الى التقريظ الشامل او النقد الصارم . فهو يجتهد في ان يحكم الحكم  
 الدقيق المجرد على لينين ، كما عرفه ، وسمعه ، وطلعه . وقد جعل كتابه لا ترجمة  
 حياة تكنتها الاساطير والشائعات بل تأليفاً تاريخياً يستند الى الاقوال الصحيحة  
 النسبة والى الاعمال الواقعية المقررة . فيظهر لنا لينين لا « نفساً صقلية محاطة  
 بالاسرار والاحاجي » بل رجلاً حياً بحسناته وسيناته ، يعمل قبل كل شيء . على  
 تحقيق الثورة في اواخر القرن التاسع عشر وفي اوائل القرن العشرين ، فيسدو  
 بين زملائه في المؤتمرات السرية حيناً ، وفي المنفى حيناً آخر ، لا يهتبه في كل  
 ذلك الا فكرة واحدة هي الثورة . يبدأ من لا شيء . فيصل الى انالة حزبه  
 السلطة العليا سنة ١٩١٧ . وذلك بفضل ما فطر عليه من قوة ارادة لا يتبطلها  
 فشل وشدة اخلاص للبدأ لا يزغزعه شيء . وبفضل ما خص به من دقة في  
 النظر السياسي ، ومن ازدياد للتقاليد العامة والنظم الادبية المقررة . وبفضل ما

توافق اليه من جمع فئة من الثورويين لا يتراجعون امام شي. يحاولون احداث حركة سنة ١٩٠٥ فيغثلون ريتضون السنين المرة في المنفى . ثم يعودون الى العمل فينجحون سنة ١٩١٢ . ولا يظهر ان لينين تعلق بشي. في حياته المضطربة القلقة الا بالناية الثوروية التي احتأت في شخصيته محل الميام الشديد فاوصلته ، على كونه عديم البقرية ضعيف الابتكار ، الى ان يخضع لسلطته الفكرية سدس العالم .

D<sup>r</sup> Ludwig F. Clauss : Als Beduine unter Beduinen. Mit 26 Bildern, in-8°, VIII + 114 pp. 15 Tafeln Prix. : 3 M.80. Freiburg im Breisgau, Herder.

### كيدوي بين البدو

هذا المجلد جزء من مجموعة خاصة بالجغرافية وبدرس الشعوب الاجنبية . وهو مثال جميل لرحلة غاية في اللذة والفائدة قام بها المؤلف مؤخراً منضاً الى جماعة من بدو شمالي بلاد الغرب . فسار معهم من ضواحي الاردن الى حدود بلاد الرومانيين ، عاشاً معيشتهم خاصاً لعاداتهم ، متخلفاً باخلاقهم ، مستفيداً معرفة دقيقة بشؤون الصحراء وبطباع سكانها قلماً وصل اليها اجنبي . وقد صور التصوير الجديدة زين بها كتابه ، فكانت خير دليل للمطالع تفيدته وتلذذته بكونها جديدة لا يشر اذ يراها بانه يعرفها سابقاً . والخلاصة ان هذا الكتاب الصغير لا يستغني عنه الجغرافيون ومن يهتم بدرس اخلاق الشعوب المختلفة .

ج . ل .

H. Desson : Ce qu'il faut connaitre de l'Islam. in-12. Prix : 8 fs. Paris, Boivin et C<sup>ie</sup>.

### ما يجب معرفته عن الاسلام

غاية هذا الكتاب بسط معلومات عامة عن الاسلام لجمهرة المطالعين . الا ان المؤلف لم يستند في كل ذلك الا الى مطالعات سطحية وملاحظات شخصية اجراها خصوصاً في بلاد الجزائر . فاقى كتابه محصوراً بدائرة ضيقة لا يذكر عن الاسلام الا المعروفات العامة . وهو ، ان كان كافياً للقريب المستعجل ، فلا يمكن

الاستقاء منه إلا بكل تحفظ ، ولا السير وراءه ، لانه ليس بالدليل المطلق تمام  
الاطلاع . ج . ل .

Albert Finet : Au pays de la Bible. in-12 de 229 pp. Prix :  
15 fs. Paris, Société commerciale d'édition et de librairie.

في بلاد الكتاب المقدس

رحلة شائقة قام بها زائر دقيق الملاحظة جمع في اقواله تذكارات الماضي الى  
مراقبة الحاضر . وقد زار كل الامكنة المهمة مبتدئاً باورشليم ، فاليهودية ،  
فالسامرة ، فالساحل ، ومدوناً بالاختصار ما حفظه التاريخ عن هذه الاماكن ،  
خاصاً آخر الكتاب بذكر الصهيونية ، جامعاً فيه بعض الحوادث الجديرة بالملاحظة .  
واننا نشير الى احداها كملخص لعقيدة الصهيونيين قال ( ص ١٢٥ ) : « سافرت  
يوماً من سبخ ، على شاطئ بحيرة طبرية ، الى حيفا بالقطار . وكان الى جنبي  
فتاة يهودية بولونية الاصل تقصد الالتحاق بالطائرة اليهودية في بنيامين . وقبل  
ان تصل فتحت الباب واطلّت تلتهم بناظرياً تلك المشاهد الطبيعية . قلت  
لها : انتهي واحذري القوط . فالتفت نحوي بعينين برّاقتين وقالت : « دعني  
انظر الى ارضي . »

Emile Faguet : Histoire de la poésie française, de la Renaissance  
au Romantisme. t. VI, de Boileau à Voltaire 1700-1720. Prix:  
15 fs. Paris, Boivin et Cie.

تاريخ الشعر الفرنسي : المجلد السادس : من بوالوا الى فولتير

هو المجلد السادس من تاريخ الشعر الفرنسي للناقد الشهير اميل فاغيه ،  
يخصه بحقبة لا تتجاوز العشرين سنة ، حقبة انحطاط وضمحل ان جاز الكلام فيها  
عن « الشعراء » فلا يجوز عن « الشعر » الحقيقي . وان وجد الموزن شيئاً من  
الشعر المزخرف ، او الشعر الظرفي ، او الشعر الفلففي في القرن الثامن عشر ،  
فلا يجد شيئاً يستحق الذكر في هذه الحقبة من بوالوا الى فولتير . على ان السائر  
في هذا القفر الشعري له من المؤلف دليل مطلع امين دقيق الاحكام شائق  
الاسلوب . مما يجعل كتابه جديراً بان يكون في مكتبة اساتذة الادب  
فيستفيدوا منه ويفيدوا تلامذتهم . ج . ل .

Raoul Plus s. j. : Marie dans notre histoire divine. *Beau vol. in-8° sur alfa, de 176 pp. Prix : 6 fs. Editions de l'Apostolat de la Prière.*

سرم المذراء في تاريخنا الالهي

يقدم المؤلف كتابه الى الطلاب المشتركين باخوية المذراء. في معاهد مدينة ليل الكاثوليكية ، ثم الى جميع النفوس المخلصة المتسبعة لامّ الله . وهو وافر الفائدة واللذة يمكن ان يستقي منه جميع الكهننة ، والرهبان ، والشبان ، والشابات وكل من كان مشتركاً باحدى اخويات المذراء ، او اراد ان يتقرب من معرفة امّ الله معرفة تامة - تفيدته وتقويه .

M<sup>me</sup> Compaing de la Tour-Girard : L'Histoire Sainte de mes tout-petits. *Préface du R. P. Lhande s. j. Illustrations de M. Seyrac. Beau vol. in-8° de 380 pp. Prix : 10 fs. Editions de l'Apostolat de la Prière.*

تلخيص التاريخ الديني للصغار

ان رجال العهد القديم سيصبحون شخصيات حية لدى الصغار فيخرجون من جرد التماثيل القديمة الى شيوخ وشبان يعرفهم الدارسون ويوافقونهم . وذلك بفضل هذا الكتاب الذي من اخص مزاياه الحياة والرونق . ولا شك ان اولئك الصغار سيترسخون بهذه الحياة ويتعودون موالفة الابطال المذكورين حتى يدفهم ذلك ، في ما بعد ، الى قراءة الكتاب المقدس بكامله وتفهم روحه . وهو افضل ما يؤتمل من المؤلفات الحاضرة .

P. P. Guissard : Portraits assumptionistes. 1 vol. de 422 pp. *Prix, broché : 15 fs. Bonne Presse, Paris.*

صور لبعض الصوريين

لكل اسرة رهبانية روحها ، ونظام سيرها ، واعمالها . ولا يخفى ما يستفيد افرادها من مطالعة تراجم متقدميهم وسلفاتهم في الرهبانية ، ومن النظر الى صورهم العائلية . وكذلك يستفيد التربوا عن تلك الاسرة بان يتعرفوا الى بعض رجال الرهبانية في اعمالهم المتعددة في الازمنة المختلفة . هذه هي الغاية التي رعى اليها المؤلف اذ عرض عدة صور من جماعة الصوريين . بينهم ثلاثة « قداما » ، واربعة « مرسلين » ، وسبعة « مهديين » ، وثمانية من ارباب الطبع والشر ، وثمانية من « زهرات حلقات الدرس » ، واربعة من قتلى الحرب ،

وانتان من «القلوب المخلصة» . وان هذه الانواع تمثل اقسام الكتاب .

## محاضرات في التربية والتعليم

تأليف واصف بارودي

٨٠ ص . متوسطة - مطبعة الكشاف ، بيروت ، ١٩٣٢

عُرف الاستاذ واصف البارودي ، احد مفتشي المصارف في الجمهورية اللبنانية ، باطلاعه الواسع على طرق التلميم ، ويرغبته الشديدة في جعل التدريس على اقرب طريقة ممكنة ، وهي « الطريقة المباشرة » لما توفر للمعلم من سهولة وانتفاع بالوقت ، وللولد من لذة وشوق . وقد ساعد الاستاذ على تحقيق هذه الرغبة خبرة حصلها في رحلاته التنقيشية العديدة ، فعرف الداء ووصف الدواء في كتابين صغيرين ظهر الاول منها وهو الحالي ، وسيظهر الثاني بعنوان « مقالات في التربية والتعليم » . اما الاول فيجمع محاضرات ثلاث تدور الاوليان منها حول تدريس اللغة ، وهي اول ما يجب على الطالب تحصيله ، فتعوض الاولى في « اللغة والمحادثة » وما يُفرض على المعلم في تمرير التلامذة التحدث باللغة الفصحى ، وتهتم الثانية « بتدريس قواعد اللغة » على اسلوب عصري سهل يستند الى الطريقة المباشرة المذكورة اعلاه . اما المحاضرة الثالثة فقد خصها المؤلف « بكيفية التدريس في مدرسة ذات معلم واحد » . فابدى فيها من النصائح ما يشكره له جميع معلمي القرى . واردف الكتاب بلحقات ثلاثة فيها طريقة لتوزيع الساعات في اقسام التلميم الثلاثة : التجهيزي والاعدادي والوسط . فكان عمله عمل المقتس الساهر على سير التلميم الحسن ، الراغب في اعطاء التلامذة الثقافة الحقة .

ف . ا . ب .

## السوريون في مصر

بقلم الخوري بولس قرألي

١٠٨ ص . متوسطة كبيرة - مطبعة العلم ، بيت شباب ، ١٩٣٣

هو القسم الثاني من الجزء الاول لكتاب « السوريون في مصر » الذي يهتم بتأليفه حضرة المؤرخ المعروف الخوري بولس قرألي . كان قد نشره تباعاً في مجلته البطريركية ، جاماً فيه الوثائق الخطية المتعلقة بالسوريين في القطر

المصري على عهد المالك من سنة ١٧٥٠ الى ١٨٠٥ خاصة . وهي ١٨ وثيقة من فرمانات سلطانية ، ومناشير بطريركية ، ورسائل واجوبة تتعلق بشؤون دينية ومدنية ، ومذكرات شخصية ، الى غير ذلك من الاصول المهمة للموضوع المذكور . نشرها حضرة الاب وعلق عليها بعض الحواشي ، ووضع لها فهرساً الجديداً عاماً يسهل الاستفادة منها ، فاستحق ثناء كل المشتغلين بالتاريخ الشرقي .

ف . ا . ب .

## رثات المثلث والمثاني في رواية الاغاني

الجزء الاول

٢١٣ ص . متوسطة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٢

هي الطبعة الرابعة لذلك الكتاب الشهير بين ارباب المدارس الثنوية الذي انتخبه حضرة الاب انطون صالحاني اليسوعي من كتاب « الاغاني » الكبير ، فاختار الروايات الادبية ، وصححهما ، وعلق عليها الحواشي التاريخية والقوية المفيدة وطبعها لقائدة طلاب الصفوف العليا . وها قد بلغت اليوم طبعها الرابعة ممتازة ببعض الاصلاحات في اساء الاعلام ، وبكثير من الحواشي ، وبفهارس الجدية ثلاثة لاساء الشعراء ، والاماكن ، وما فُسر من الفاظ اللغة .

## اميرة بابلية لدى الدروز

تأليف پول هنري بوردو - تعريب ميشيل سليم كيد

١٠٤ ص . متوسطة صغيرة - المطبعة المصرية ، مصر ، ١٩٣٢

هي رواية خيالية ألقتها ابنة الكاتب الفرنسي المعروف السيد هنري بوردو جاعلة بطلها اميرة بندقية الاصل تحملها صروف الدهر على الالتجاء الى حمى الامير بشير الكبير في لبنان . ثم تنتهي حياتها التامة في لندرة . عرب هذه الرواية الاديبي ميشيل سليم كيد وعلق عليها حواشي قليلة بعد ان قدم على ذلك بحثاً اشار فيه الى « منهجه في التعريب وهو الامانة التامة في النقل . » ثم الحق بالرواية « تعليقاً في العن العربي واصله . » فاتي الكتاب لطيفاً ملياً ، وان لم يتم العرب بيناه الاهتمام الواجب .

ف . ا . ب .

## أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ شباط - ١٥ آذار ١٩٣٣

بنائه وسوربه - جاء من رومة ان قداسة الجبر الاعظم قد منح غبطة الباريك الماروني درع التثبيت المعروف « باليايوم » ، وكذلك منح الدرع نفسه لقبطة بطريوك الامن الكاثوليك .

\* رخص المفوض السامي لحكومتى لبنان وسورية ان تزيدا قيمة قطع العملة الفضية الى ما يبلغ ١,٦٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية سورية .

\* اصدر رئيس الحكومة اللبنانية ثلاثة مراسيم اشتراعية تقضي بالحصول على شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثنوي او على شهادة معتبرة رسمياً معادلة لها لمن يرغب في مزاولة المحاماة او الصيدلة او الطب . وذلك ابتداء من ١ ك ١٩٣٦ للسحامين ، ومن ١ ت ١٩٣٨ للصيدالة ، ومن ١ ت ١٩٣٩ للاطباء .

\* اذاعت وزارة المعارف السورية بلاغاً على دوائرها تطلب فيه استعمال التاريخ الهجري في المعاملات .

\* اصدر رئيس الجمهورية السورية مرسوماً يؤجل موعد انعقاد المجلس النيابي الى ٢٢ نيسان .

\* اضرب سواقو السيارات اللبنانيون مدة ستة عشر يوماً احتجاجاً على فداحة الضرائب وغلاء البنزين . وقد حققت الحكومة بعض مطالبهم

العلويون - جبل الدرروز - اجتمع زعماء العلويين في منطقة اللاذقية وقرروا استقلال بلادهم تحت انتداب فرنسا .

\* اجتمع كذلك زعماء جبل الدرروز وقرروا انفصال حكومتهم عن سورية .

مصر - زار مصر ملك ايطالية وملكها فاقاما في انخانها من ٢٠ شباط الى ٩ آذار .

\* ابل صدقي باشا رئيس الوزارة من مرضه .